http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1400) السنة السادسة - الثلاثاء (30) كانون الاول 2008

رئيس إقليم كردستان يهنئ المسلمين بمناسبة السنة الهجرية الجديدة

أربيل/ الوكالات

لمناسبة السنة الهجرية الجديدة، وجه مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان برقية تهنئة للمسلمين في العالم عموماً ولمسلمي كردستان والعراق على وجه الخصوص وجاء فيها:

لمناسبة قدوم السنة الهجرية الجديدة، أقدم أجمل التهاني للمسلمين في العالم عموماً ومسلمي كردستان والعراق على وجه الخصوص، وأتمنى ان تكون السنة الهجرية الجديدة مبعث سلام وأمان وان تترسخ وحدة الصف والاخوة بين جميع المكونات في العراق وأن نجعل صيانة مكتسبات وخصوصيات شعبنا الهدف الرئيسي لنا جميعاً.. والعز والرفعة لذكرى هجرة نبينا العظيم محمد صلى الله عليه وسلم.

المفتي: المالكي يشاطرنا الرأي في حتمية الالتزام بالدستور

أربيل/ PUKmedia

تحدث عدنان المفتي رئيس برلمان إقليم كردستان لفضائية كوردسات عن نتائج لقاءاته التي أجراها في بغداد مؤخراً مع كبار المسؤولين وكان من أبرزها المساعي الراهنة لمعالجة القضايا العالقة بين حكومتي العراق الفيدرالي وإقليم كردستان بصيغتها الدستورية.

وقال أن رئيس الوزراء نوري المالكي سيزور أربيل قريباً وأنهما قد أكدا في بغداد أن خدمة العراق والقضية الوطنية هي من أهم أولويات الاهتمام المشترك بين الجانبين ومعالجة عموم الإشكالات بشكل مباشر دون اتخاذ الإعلام طريقاً لذلك.

ثم تحدث رئيس برلمان الإقليم عن مستقبل تحالف الأكراد والكتل السياسية العراقية الاخرى وقال لقد بقيت تحالفاتنا مبدئية كما هي وكما كان الحال أيام المعارضة قبل سقوط النظام البعثي المباد، وأضاف أن المالكي يشاطرنا الرأي في حتمية الالتزام بالدستور ومعالجة تلك القضايا عن طريق الحوار المباشر وأكد التزامه بجميع القرارات المشتركة بين الطرفين.

تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ قرارات الحكومة

أربيل/ PUKmedia

أعلن سكرتير مجلس وزراء حكومة إقليم كردستان عن أن حكومة الإقليم شكلت لجنة عليا لمتابعة القرارات التي يصدرها مجلس الوزراء وتعمم على الوزارات في حكومة الإقليم.

وقال محمد قره داغي أن اللجنة لديها صلاحيات واسعة وبإمكانها زيارة الوزارات في أي وقت تشاء وتطلب المعلومات من المعنيين فيها، موضحاً أن حكومة إقليم كردستان قررت تشكيل هذه اللجنة وفقاً للقرار المرقم (١٢٤٧٢) والغرض منه الحد من تباطؤ تنفيذ قرارات الحكومة.

في إطار برامجها الإنمائية

القوائم الكردستانية تؤكد ضمان الأمن والتعايش السلمي

أربيل/ PUKmedia

بهدف دراسة مواضيع متعلقة بانتخابات مجالس المحافظات، وبحضور الدكتور أرسلان بايز عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ومحمد ملا قادر عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني ومسؤولي مكتبي الإعلام في الحزبين، اجتمعت اللجنة العليا للتحالف الكردستاني مع المسؤولين والكوادر في مراكز الاتحاد الوطني الكردستاني وفروع الحزب الديمقراطي الكردستاني في المحافظات التي ستجري فيها الانتخابات وتشارك فيها قائمة التحالف الكردستاني.

وفي الاجتماع الذي جرى في أربيل، تمت مناقشة أحدث التغييرات الحاصلة في مسار انتخابات مجالس المحافظات، وعقب إنتهاء الاجتماع، وفي تصريح صحفي قال آزاد جنديانى مسؤول مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني: كان الاجتماع مثمراً وجيداً واستغرق زهاء ثلاث ساعات، ناقشنا خلاله أخر الاستعدادات الجارية لخوض انتخابات مجالس المحافظات في المحافظات التي تشارك فيها قائمة التحالف الكردستاني، ونقلنا خلال الاجتماع أيضاً توصيات القيادة السياسية للحزبين الكرديين الى رفاق الفروع والمراكز في كلا الحزبين، ومن خلالهم طالبت القيادة السياسية من المواطنين في المناطق التي يشارك فيها التحالف الكردستاني في انتخابات مجالس المحافظات بالمشاركة في الانتخابات بصورة جدية، مع ان القوائم لها برنامجها الانتخابي ومليء بالنقاط الخاصة وتقديم الخدمات للمواطنين، وفي مقدمتها ضمان الأمن والاستقرار والتعايش السلمي وحل المشاكل الخدمية، خاصة في المناطق التي تقع في دائرة المناطق التي تطلق عليها المناطق المتنازع عليها، حيث كانت هذه المناطق تعاني قلة الخدمات ولها مطالب فأن قائمة التحالف الكردستاني تسعى الى حل هذه المشاكل بهدف التعويض عما فاتهم من الحرمان وقلة المشاريع.

وأشار مسؤول مكتب الإعلام المركزي للإتحاد الوطني الكردستاني الى أن اللجنة قد أوصت الجميع في هذه المناطق العمل كفريق واحد، لافتاً الى أنهم وجهوا خطابا للمواطنين في تلك المناطق والذين تم تسجيل أسمائهم في القوائم المشاركة في الانتخابات والتصويت لمصلحة قائمة التحالف الكردستاني.

الطائرات التركية تواصل قصفها القرى الحدودية

أربيل/ الوكالات

قامت الطائرات الحربية التركية، صباح أمس بقصف القرى والمناطق الحدودية التابعة لناحية سيدكان بقضاء سوران شرقي محافظة أربيل.

وقال مصدر مطلع: إن القصف بدأ في الساعة الواحدة من صبيحة أمس واستمرت نحو ساعة ونصف، وشمل قرى كورت وآل موشه ومركور ومسلوك التابعة لناحية سيدكان.

ولم يخلف القصف ضحايا في صفوف المواطنين، إلا انه ألحق أضراراً مادية بالغة بالمنطقة.

يذكر أن الطائرات التركية تقصف القرى الحدودية في إقليم كردستان باستمرار، وتقول انقرة أنها تستهدف من القصف مواقع حزب العمال الكردستاني الموجودة على الشريط الحدودي.

بعد قرار إلغاء شرطي الكفالة والإقامة

مواطنون: القرار يؤكد عمق أواصر المؤاخاة وتمسك الإقليم بوحدة العراق

اربيل/ سالي جودت

رحب مواطنون في مدينة أربيل بقرار حكومة الإقليم في رفع شرطي الاقامة والكفيل عن المواطنين القادمين الى كردستان من مناطق وسط العراق وجنوبه، لأن العراق واحد وان العراقيين هم كيان واحد لا تفرقهم القوميات ولا الاديان يعيشون مع بعضهم في مودة وإخاء.

وأوضح محافظ أربيل أن القرار هو تسهيل لمهمة الوافدين من دون المساس بالحيطة الأمنية، وان هذا القرار هو ترحيب كردي للعراقيين النازحين الى الإقليم، فما هي ردود فعل النازحين الى اربيل؟يقول المواطن طلعت حسن: قدمت الى اربيل قبل سنتين إثر تهديدي بالاختطاف من مجموعة مسلحة وإن قرار حكومة اقليم كردستان موضع ترحيب لدى الجميع، حيث كنا نتصور سابقاً بأننا مقيمون في بلد مجاور عندما كان يُطلب منّا تدبير شخص يكفلنا في كردستان، إضافة الى بعض التشددات الامنية الاخرى ولكن في هذا القرار أثبت الأكراد عراقيتهم وهذه خطوة نوعية في الاتجاه الصحيح.

أما لمياء فاروق تقول: لقد أتيت الى اربيل قبل ثلاث سنوات ومنذ ان وصلنا الى اربيل انا وعائلتي كنا نجدد الإقامة كل ثلاثة أشهر، إضافة الى انه بداية كل سنة جديدة يجب ان نحضر الكفيل لتجديد الإقامة، لذلك كان هذا القرار منصفاً بحق الوافدين الى الإقليم بالرغم من تأخره، ونحن نؤيد هذا القرار ونتمنى ان نعيش أخوة مع الأكراد وان يمدوا يد العون لنا لاننا تركنا بيوتنا واموالنا وتهجرنا الى الإقليم.

وقال عبد الله معتز: لقد أتينا الى اربيل بعد استشهاد اخي اثر انفجار في الكرادة واختطاف احد افراد اسرتي هذا ما دعانا الى ترك كل ما نملك من اجل الحصول على الاستقرار والامان فالقرار الذي اصدرته حكومة كردستان صائب ويدل على المحبة والمؤاخاة التي يتصف بها الاكراد ولكن نتمنى ان تكون هناك بعض الاجراءات لضمان الأمان وعدم السماح لكل من هب ودب وخاصة ذوي النفوس الضعيفة للدخول الى اراضي كردستان وخلخلة الاستقرار.

اما صابر فرج حسين فيقول: أتيت من بغداد الى اربيل من اجل الحفاظ على اسرتي من الاختطاف وهذه السنة الرابعة وانا اعيش فيها هنا وأكثر ما كان يتعبني هو عمل الاقامة وبعد ها التجديد حيث يجب احضار الكفيل في بداية كل سنة وقد يكون غير موجود أو مسافراً، هذا ما كان يرهقنا، فالأكراد من حقهم المحافظة على استقرارهم وأمانهم، ولكن هناك إجراءات اخرى يجب ان تراعى لذلك يعتبر القرار صائباً فهو يدل على كرم اخواننا الأكراد وانا نعيش في عراق واحد يجمعنا الحب والوفاء لهذا الوطن بعيدين عن التعصب القومي او الطائفي، وان هناك بدائل اخرى لضمان امن الإقليم وذلك بتسجيل البيانات لكل وافد جديد وليس للذين أقاموا منذ سنين.

وتقول بتول طعمة: تعتبر هذه خطوة جيدة وخاصة للنساء حيث أزاحت عبئاً ثقيلاً عنهن في الذهاب كل عدة شهور الى الإقامة التي تبعد عن اربيل مسافة بعيدة، إضافة الى الزحام واحضار الكفيل وعندما يأتي أي شخص من محافظة اخرى لزيارتنا فعلينا ان نحضر الكفيل الى السيطرة وهذا كان يشعرنا باننا مريبون او مواطنون من الدرجة الثانية علما اننا نعيش في العراق وليس في دولة مجاورة لذلك انه قرار صائب يزيح الفارق القومي بين العرب والأكراد.

لم يقتصر الترحيب بالقرار الجديد على الوافدين الى الإقليم فقط، حيث رحب به أكراد من أربيل أيضاً، وقال بشتوان نهروا (كاسب): ان هذا القرار صائب لأنه يعزز انفتاح الإقليم على العالم وعلى محافظات العراق الأخرى.وان حكومة الإقليم تسعى جاهدة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية لكن هذا الأمر لا يغني عن جذب استثمارات عراقية أيضاً، ولابد من تسهيل دخول وإقامة العرب في إقليم كردستان فغالبيتهم ضحية أعمال العنف التي طحنت البلاد.

اما شهلا ئازاد (مهندسة) فتقول: ان لهذا القرار محاسنه وسلبياته فسلبيات هذا القرار هي محاولة استغلال مجموعة الإرهابيين هذا القرار والتسلل الى كردستان لاختراق الوضع الامني هذا الامر الذي نحن في غنى عنه نتمنى ان تكون هناك خطة بديلة لاستمرار الامان والاستقرار فالعرب اخوة لنا ونحن نعيش معهم في وئام ولكن هناك بعض النفوس الضعيفة تحاول ان تزرع الفتنة وعدم الاستقرار.

ويقول نوزاد حسروا موظف: ان حكومة كردستان معطاء دائماً وترحب بكل الزائرين والوافدين اليها وان هذا القرار له ايجابياته التي توحد العراقين وتجعلهم يداً واحدة متكاتفة تعيش على المودة والاخاء فلا فرق بين عربي يعيش في كردستان وكردي يعيش في الجنوب فالكل عراقيون وان الوافدين الى اربيل والى كردستان قد عانوا الظلم والاضطهاد ما جعلهم يتركون اموالهم وبيوتهم من اجل الامان والاستقرار لذلك يعتبر هذا القرار صائباً ولكن يجب ان تكون الحكومة يقظة في وضع خطة وأسلوب جديد للمحافظة على الامان في الاقليم واعتقد ان البدائل ضرورية ليس للاكراد انما للعرب الوافدين الى الإقليم كأن تكون هناك نقاط تفتيش وسيطرات على منافذ الإقليم وعلى ساحات استقبال الوافدين.

وتضيف سوزان عزيز (موظفة): بان هذا القرار عبارة عن تغير في الإجراءات الأمنية المتخذة وتبسيطها بما يسهل مهمة الوافدين واعتقد انه صائب اذا ما اخذ بحذر من دون الافراط بالحيطة الأمنية المتخذة.

ونعتقد ان ما أكده المحافظ في اتخاذ إجراءات اخرى وذلك بتقسيم الوافدين الى ثلاث مجموعات تضم الذين يعيشون في الإقليم والسياح وطالبي العمل ووضع إجراءات معينة لكل مجموعة من دون الحاجة الى مراجعة الدوائر يجعلنا لا نخاف على الوضع الأمني وبنفس الوقت فان مثل هذا القرار يعزز شعور الوافدين بان كردستان هي موطنهم، نحن نؤيد ما صرح به المحافظ وما اتخذته حكومة كردستان من قرار.

المهور العالية تؤدي الى عزوف الشباب عن الزواج وزيادة نسبة العنوسة

اربيل/ المدى

يعاني المجتمع الكردي منذ فترة ليست بالقصيرة من ظاهرة غلاء المهور والتي انتشرت بظواهر اجتماعية في الآونة الأخيرة، وكانت لها اثار سلبية تهدد في حالة استمرارها المجتمع الكردي بظواهر اجتماعية جراء عزوف الشباب عن الزواج وزيادة عدد الفتيات غير المتزوجات، ولو تصفحنا التاريخ لوجدنا ان لا مثيل لهذه الظاهرة، فضلاً عن كونها غير موجودة في الحضارة السومرية ولا البابلية ولا العصر الجاهلي، كما حرمتها جميع الاديان السماوية.. يبقى هنا السؤال كيف يستطيع الشاب الخوض في مشروع الزواج والاستجابة لهذه الاسعار الخيالية، علماً ان ليس جميع طبقات المجتمع ذات إمكانية عالية؟ وهل سيبقى الشباب مكتوفي الأيدي، وقد التقت (المدى) بمجموعة من الناس لبيان اراءهم في ايجابية وسلبية ارتفاع المهور حيث قال الشاب نوزاد مصطفى (٢٨ عام) (كاسب): قبل عدة شهور تقدمت لخطبة فتاة ولكني فوجئت بالمهر الذي سأدفعه، فقد قال لي والدها المهر قيمته ٥٠ مثقال ذهب مقدم و ١٠٠ مثقال ذهب مؤخر، إضافة الى الاعداد لمتطلبات الزواج الاخرى، لذلك بصراحة لم أتجرأ على القبول لاني مهما عملت لم استطيع ان اسد جزء من المبلغ المطلوب، ومن خلال تجربتي استطيع القول ان الاسر لا تهتم كون الشاب الخاطب ذو أخلاق عالية إنما كل شيء متعلق بقيمة الدفع.

ويشير المهندس مير شاخوان (٢٦ عاماً) الى انه أحب فتاة وتقدم لخطبتها ولكن اسرتها رفضت كونه من اسرة متوسطة الحال وان المهر المطلوب مني كان ١٠٠ مثقال من الذهب مقدم و ١٠٠ مثقال من الذهب مؤخر، إضافة الى سكن مؤثث ومهما حاولت لكي احل هذه المشكلة وذلك بدفع نصف المبلغ مقدم غير ان اسرتها لم توافق وأصرت على طلبها التعجيزي، فالمادة استطاعت ان تفرقنا فأي رحمة يقلوب هذه الاسر التي لاتفكر بسعادة ابنتها وكيف تعيش؟! ارجو لو ان حكومتنا حكومة إقليم كردستان تضع حلاً لهذه الظاهرة كأن تقلل من المقدم بنسبة تحددها ترضي فيها الطرفين دون اي ظلم.

المحامي زكريا احمد (٣٣ عاماً) يقول: ان ما يعيق الشاب وهو في بداية عمره على الزواج الاصطدام بالمهور الغالية فالشاب بداية حياته يكون أجره بسيطاً وخاصة في الدوائر الحكومية ولاتفي، بمتطلبات الحياة وعندما يقبل على الزواج يكون قد قطع شوطاً من حياته يجمع مبلغاً من المال لكنه يفاجأ بان ما جمعه لايستطيع به دفع المهور الغالية بالرغم من مساعدة اسرته في هذا المشروع لذلك فالحل الأساسي لهذه الظاهرة هو قرار الاسر التي لا تهتم لمن سيليق بابنتها ومن الرجل الذي سيحافظ عليها انما تمسكها بالمال أساس لضمان مستقبل بناتهم، فاستمرار هذه الظاهرة سيحلق في المجتمع مشاكل كثيرة اولها زيادة الفساد والانحراف.

الطالب الجامعي هوكار نهرو ٢٢ عاماً ان ظاهرة المهور الغالية كانت ظاهرة ريفية ولكنها نزحت الى المدينة فأصبحت نوعاً من المفاخرة لمن يدفع اكثر وعلى ما اعتقد انها ستقلل من مكانة المرأة او الفتاة حيث يتم التعامل مع الموضوع وكأنها بضاعة، وكوني طالباً في السنة الاخيرة فعندما اتخرج لابد من ايجاد عمل حتى لو كان بعيداً عن اختصاصي وبعدها أبدأ بتكوين نفسي وعندما اتقدم لطلب فتاة للزواج ستساعدني اسرتي ولكن بحدود معين خاصة وانها متوسطة الدخل، لذلك لو تسعى الحكومة لوضع حلول لهذه المهور الغالية وذلك بقوانين أو من خلال التوعية بمخاطر هذه الظاهرة التي اذا ما ازيلت ستقلل من نسبة هذا العزوف وبالتالي تقلل من نسبة العنوسة ففي كل بيت نجد هناك اما فتاة او اكثر فاتها القطار وذلك بسبب اسرتها وطلباتها التي لا يستطيع الشاب أداءها.

وتقول أم نهرو: على الاسر التغاضي عن هذه الامور فالسعادة الزوجية لا يمكن شراؤها بالمهور الغالية انما بالحب والاتفاق والقناعة وقد تكون هذه المهور ضماناً للفتاة ولكن اعتقد لو ان الزوجين متفاهمان يستطيعان ان يشقا حياتهما بصورة صحيحة فليس المهر الغالي الذي يحقق السعادة، كما ان اغلب الشباب الخريجين عاطلون عن العمل بسبب عدم التعينيات وان كانوا يعملون في الدوائر الحكومية فالرواتب غير كافية لتلبية مثل هذه المهور العالية، كما ان السبب في العزوف هو طلبات الاسر بالسكن المستقل عن اسرة الزوج وكما نعلم ان الشاب لا يستطيع براتبه ان يؤجر سكناً مستقلاً وذلك لغلاء الإيجارات فكيف لشاب متخرج جديد ان يوفر سكناً مستقلاً وان يلبي في نفس الوقت هذا المهر الغالي الذي قد يصل الى ١٠٠ مثقال ذهب ما عدا مصاريف الزواج الاخرى.

لدي ثلاثة اولاد الاكبر متزوج اما الاثنان الاخران فهما مقبلان على الزواج ونحن نساعدهم بسبب عدم قدرتهم على سد جميع المتطلبات الخاصة بالزواج قدرتنا على مساعدتهم تعود والحمد الله الى إمكانيتنا المادية فكيف لبعض العوائل التي إمكانيتها محدودة لذلك ندعو من الاسر التقليل والتنازل عن هذه الطلبات بعيداً عن التزمت والمفاخرة بزيادة المهور وان هذه الظاهرة كانت في القرى والارياف حيث انهم إضافة الى طلب المهور يطلبون المال خاصة عندما يكون هناك اخ غير متزوج للفتاة فبالمال الذي يطلب من الخاطب يزوج فيه الاخ للفتاة لذلك يجب التخلص من هذه الظاهرة التي قد تؤدي في نهاية المطاف الى سيادة في العنوسة.

بعدها التقينا بالباحثة الاجتماعية بخشان نوري التي قالت: ان هذه الظاهرة زادت في الآونة الاخيرة وامتدت لتشمل المدن بعد ان كانت في القرى والارياف فلو عدنا الى جميع الاديان السماوية نراها ظاهرة غير محبذة والدين الاسلامي يدينها وكما جاء في الحديث النبوي الشريف حيث قال الرسول الكريم (ص): (خذوهم فقراء يغنهم الله) فعزوف الشباب عن الزواج سيخلق حالة من الكبت والحرمان يلجأ للترويح عنه بوسائل محرمة وكذلك بالنسبة الى الفتاة التي تكون الطرق أمامها اقل ولكنها قد تصاب بتشنجات نفسية تجعلها سهلة السقوط لذلك ادعو من جميع الاسر النظر بدقة في هذا الموضوع والعمل على تسهيل هذه الصعاب، فالزواج استقرار مبني على الرضى والتفاهم بين الزوجين وان الحب الذي ينشأ بين الازواج لا يعوض بالأموال فما فائدة المهور الغالية والزوجة لا تشعر مع شريك حياتها بالحب والتفاهم، كما ان ضمان حقوق المرأة لايتم بمثاقيل الذهب انما بالزوج الفاضل الذي يعرف كيف يصونها ويحافظ عليها.

وأخيراً وجهت نداء الى جميع المنظمات والجمعيات لحل هذه الظاهرة من خلال الوعي الثقافي والسعي لتقديم مقترحات مقدمة الى حكومة الإقليم من اجل ايجاد الحل لها وانقاذ المجتمع الكردي من هذه العقلية الجاهلية.